Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي هذه الحالات تتشيؤ عادةً عمليةُ كتابة الرواية ذاتُها وصورةُ الروائي (كما في « دون كيخوت جزئيا ، ثم عند ستيرن وهيبل وجان بول) .

وتختلف الإنارة الحوارية الداخلية للنظم اللغوية ككل عن التهجين بالمعنى الدقيق للكلمة . اذ لا يوجد في الإنارة المتبادلة مزج مباشر للغتين في نطاق القول الواحد ، بل ان اللغة الواحدة تُفعّل في القول إنما تعطى على **ضوء لغة أخرى** . وهذه اللغة الثانية لا تُفعَّل بل تبقى خارج القول .

والشكل الأكثر وضوحاً وتميزا لهذا النوع من الإنارة الحوارية الداخلية المتبادلة بين اللغات هو **الأسلبة** .

إن أي أسلبة حقيقية هي تصوير فني لأساوب لغوي غريب كما قلنا ، هي صورة فنية للغة غريبة . وهي تنطوي بالضرورة على وعيين لغويين مفرَّدين : الوعي المصوِّر (أي الوعي اللغوي المؤسلِب) ، والوعي المصوَّر ، المؤسلَب ، وتتميز الأسلبة عن الأساوب المباشر بهذا الوجود للوعي اللغوي بالضبط (أي وعي المؤسلِب وجمهوره) ، الذي يعاد على ضوئه إنشاء الأساوب المؤسلَب ، وعلى خلفيته يكتسب معنى وبعدا جديدين .

وهذا الوعي اللغوي الثاني للمؤسلِب ومعاصريه يعمل بمادة اللغة المؤسلَبة ؛ فالمؤسلِب لا يتكلم بصورة مباشرة في موضوع ما إلا بهذه اللغة المؤسلَبة الغريبة عنه . لكن هذه اللغة المؤسلَبة نفسها تُعرَض على ضوء الوعي اللغوي المعاصر للمؤسلِب . واللغة المعاصرة توفّر إضاءة معينة للغة المؤسلَبة : تبرز لحظات وتبقي في الظلّ لحظات أخرى ،